

الباب الأول

مقدمة

أ خلفية البحث

اللغة لها دور مهم في المجتمع، لأن اللغة وسيلة للتواصل ونقل المعلومات لتحقيق الأهداف التي يريدونها. يُعرّفه ابن جني بأنه الصوت الذي يعبر عن كل شخص لغرضه^١. بدون استخدام لغة بشرية لا يمكن نقل المعلومات والتواصل، فلا يمكن فصل اللغة عن حياة المجتمع في اليومية. بدون لغة إنسانية لن يكون لها شبكة اجتماعية واسعة، وهذه هي من وظائف اللغة.

تستخدم اللغة العربية أكثر الناس تحدثاً ونطقاً ضمن مجموعة اللغات السامية، وإحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، يتحدثها أكثر من ٤٦٧ مليون نسمة. اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي عندهم لغة مقدسة إذ أنها لغة القرآن، وهي لغة أساسية في القيام العبادات والشعائر الإسلامية^٢.

اللغة العربية اللغة الدولية التي قررتها يونسكو في ١٨ ديسمبر ١٩٧٣، واللغة العربية اللغة التي تستخدمها ٢٢ دولة من يونسكو. حتى اللغة العربية هي

^١ <https://mawdoo3.com> مفهوم _ اللغة _ اصطلاحاً

^٢ <https://ar.wikipedia.org/wiki/> لغة _ عربية

اللغة الرسمية للاتحاد. وتستخدم من قبل أكثر من ٤٢٢ مليون عربي. يحتاج ما يصل إلى ١,٥ مليار مسلم في العالم إلى اللغة العربية.^٣

يجب علينا ان نتقن ٤ مهارات، وهي مهارات الاستماع والكلام والكتابة والقراءة. وأحد الأمور التي ستتم مناقشتها في هذ البحث هي مهارة الكلام. وخاصة، إذ يجب أن نكون قادرين على إتقان هذه المهارة وذلك أهم جزء، وفي تعلم اللغة يظهر نتائجها من كونها جيدة أو غير جيدة.

وتعليم اللغة العربية يهدف إلى إكساب الدارسين القدرة على الاتصال اللغوي السليم، سواء أكان هذا الاتصال شفهيًا أم كتابيًا. والاتصال اللغوي لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع أو بين كاتب وقارئ. ومن ثم كانت مهارة الكلام لها مكانتها الرئيسية بين المهارات الأخرى.^٤ تعلم مهارة الكلام أحد المنتديات الطلابية لإتقان اللغة العربية بالطلاقة، والفصاحة والبلاغة. من خلال ممارسة متكررة لدى الطلاب، من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على امتلاك مهارة موثوقة في تحدث اللغة العربية لفظيًا. وبالتالي، يجب أن يكون لهذه الدراسة طريقة خاصة لمعرفة المزيد من العلوم المثيرة للاهتمام. دعوة الطلاب الى تطبيق مهارة الكلام باستخدام اللغة العربية من خلال الاستمرار في ممارسة

^٣ <https://mawdoo3.com/> تعريف اللغة العربية

^٤ <http://www.daarurrahmah.com/p/blog-page.html>

التحدث باللغة العربية، وهذه استراتيجية لتحسين مهارات الطلاب باللغة العربية. وهناك مواقف كثيرة للمحادثة والمناقشة والخطابة وإعطاء التعليمات وعرض التقادير والمجالات ما يتصل بحياتنا اليومية من معاملات لا تتم إلا عن طريق الكلام والاتصال الشفوي.^٥

جامعة جاكوتا الحكومية هي إحدى الجامعات التي تطبع جيلاً موثقاً به في إتقان أنواع مختلفة من اللغات الأجنبية، أحدها قسم تربية اللغة العربية ويهدف إلى إنتاج خبراء في مجال تعليم اللغة العربية رؤية في عام ٢٠١٩، وهذا القسم أصبح مركزاً في برامج تربية اللغة العربية وتطوير علوم اللغة العربية وخدمة المجتمع التي أنتج خبراء في مجال تعليم اللغة العربية.^٦

فمن المعروف أن المدرسون في قسم تربية اللغة العربية يعرفون مهارة اللغويات كعلوم الصرف والنحو والأصوات وأهميتها لتحسين المهارات اللغوية. وخاصة، مهارة الكلام. إذ يتكلم الطلاب كلاماً صحيحاً وبلغياً، وهذه العلوم ستؤثر في مهارة الكلام لدى الطلاب. ولذلك، لا بد لهم أن يتعلموا هذه العلوم حتى تنفعهم في كلامهم الصحيح والبلغ.

^٥ محمود كامل النافعة وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته. ج. الأول، (مصر: ١٩٩٥)، ص ٢٣٥-٢٣٦

^٦ http://fbs.unj.ac.id/arab/?page_id=9

ولكن الحقيقة أن معظم الطلاب في هذا القسم وخاصة، المستوى الثالث لا يستطيعون التحدث باللغة العربية بالطلاقة وفقا للأهداف التي تم شرحها من قبل قسم تربية اللغة العربية، وكثير منهم عند الكلام لا يستفيدون ولا يطبقون ما درسوا من العلوم اللغوية قدر الإمكان ولا يعوا بالمهارات اللغوية بعد التخرج من الحرم الجامعي. هذا لا يتماشى مع الأهداف المراد تحقيقها من قسم تربية اللغة العربية، منها إنتاج الطلاب الذين لديهم مهارة في الكلام باللغة العربية بالطلاقة والفصاحة والبلاغة.

بناءً على المشاكل المذكورة أعلاه، اعتبرت الباحثة أنه من المهم إجراء بحث على مستوى الثالث لأن في هذا المستوى يتوقع من الدارسين ممارسة المحادثة بالمفهوم الذي تناولناه للمحادثة من حيث أنها مناقشة حرة تلقائية حول موضوع معين وقدرة على استخدام التراكيب النحوية استخداماً صحيحاً فلذلك الباحثة حملت هذا البحث في مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الفترة الخامسة عن عنوان " مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب في الفترة الخامسة قسم تربية اللغة العربية جامعة جاكوتا الحكومية " لعل من خلال هذا البحث يرقى الطلاب على تحسين مهارتهم باللغة العربية لتطبيق هدف قسم تربية اللغة العربية لطباعة الطلاب القادرين على الكلام باللغة العربية بشكل صحيح في المستقبل.

ب. تركيز البحث وفرعيته

اعتمادا على خلفية البحث السابقة تركّز الباحثة البحث على مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب بقسم تربية اللغة العربية الفترة الخامسة من سنة ٢٠١٦ بجامعة جاكرتا الحكومية وفرعية تركيز البحث على:

١. الفصاحة لدى الطلاب بقسم التربية اللغة العربية الفترة الخامسة من

سنة ٢٠١٦ بجامعة جاكرتا الحكومية.

٢. الطلاقة لدى الطلاب بقسم التربية اللغة العربية الفترة الخامسة من سنة

٢٠١٦ بجامعة جاكرتا الحكومية.

٣. القواعد لدى الطلاب بقسم التربية اللغة العربية الفترة الخامسة من سنة

٢٠١٦ بجامعة جاكرتا الحكومية.

ج. تنظيم المشكلة

بناء على تركيز البحث السابق تنظيم الباحثة المشكلة على ما يلي:

١. كيف تكون الفصاحة لدى الطلاب بقسم التربية اللغة العربية الفترة

الخامسة من سنة ٢٠١٦ بجامعة جاكرتا الحكومية؟

٢. كيف تكون الطلاقة لدى الطلاب بقسم التربية اللغة العربية الفترة

الخامسة من سنة ٢٠١٦ بجامعة جاكرتا الحكومية؟

٣. كيف تكون القواعد لدى الطلاب بقسم التربية اللغة العربية الفترة

الخامسة من سنة ٢٠١٦ بجامعة جاكرتا الحكومية؟

د. فوائد البحث

من فوائد البحث كما يلي:

١. من المتوقع أن يساهم هذا البحث في التفكير بشكل كبير بين المفكرين من حيث زيادة المعرفة، بالإضافة إلى أنه من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعا في الدراسات البحثية اللاحقة.
٢. من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في الأفكار نحو تطوير علوم التربية، وخاصة على مهارة الكلام باللغة العربية بقسم تربية اللغة العربية جامعة جاكارتا الحكومية.
٣. يرجى أن يكون بوجود هذا البحث، الطلاب للفترة الخامسة يعرفون معاييرهم في الكلام باللغة العربية ونقصان مهارتهم فيه حتى يرقوا مهارتهم بالممارسة المستمرة.
٤. يرجى أن يكون المدرسون أن يرقوا الطرق في تدريس مهارة الكلام باللغة العربية حتى يتكلم طلابهم بالطلاقة والفصاحة والبلاغة